

كوم الشقافة هو الاسم الذي أطلق إحياء للاسم اليوناني القديم لوفوس كيراميكوس" وهذه المنطقة تمثل الحي الوطني من مدينة الإسكندرية منذ إنشائها كما أنها تقع في المنطقة التي قامت فيها قرية راكودة اوراكوتيس وهو الاسم الذي عرفت به عند الرومان أحياء للاسم الفرعوني Qedit. وعلي بعد عشرة دقائق من السرايوم بمحاذاة شارع كرموز الشقافة تعتبر من الجبانات الغربية الفريدة وهي من أشهر وأهم المقابر في الإسكندرية وهي من نوع Cata Comb وهذا النوع من المقابر انتشر في (٢) ونحن كما أن ال Cata Comb تكاد تقتصر علي دفن الموتى من المسيحيين ولكن جبانة كوم الشقافة ل نجد بها أي أثر مسيحي للدلالة على أن المسيحيين قد استخدموها فهي جبانة وثنية منذ إنشائها في أواخر القرن الأول الميلادي إلى أن بطل أما الدراسات فقد بدأت في عام ١٩٠٠ وكان ذلك بطريق الصدفة حيث سقطت عربة يجرها ثم قام المهندس Ehrlich (بإصلاح المنطقة وتم تحديد المدخل قبل البدء في الحديث عن مقبرة كوم الشقافة لابد لنا أن نعطي فكرة عن فمقابر ال Cata Comb تكاد كما كانت تستخدم كملجا يجتمعون فيه من بطش الأباطرة والحكم الذين كانوا دائما يغتنمون الفرص للتنكيل بهم وتقديمهم طعاما للوحوش (٢) (٣) ولما كانت ال Cata Comb قد حفرت في رهبة من الحكام فقد كان وكان هذا الأمر يتم على عجلة في الحفر حتى لا يكتشف أمرهم وبعد أن شعر البناءون بالأمان تحت الأرض اتسع لديهم الوقت Comb7. في المظاهر الآتية: من الأيام، فهي وثنية المنشأ و الاستخدام. الرسمي للبلاد، ولكنه كان هناك متسع من الوقت فوق سطح الأرض اندثر أغلبه بفعل الزمن أو ربما يكون هذا الطابق أصهاريج" للمياه كما سنري فيما بعد. ٣- كما اختلفت عن ال Cata Comb الأخرى في إنها كانت مقبرة الأسرة واحدة ولو أنها استخدمت فيما بعد للعديد من الأسرات فنري الجيري. خليطا من الفنون لأن الفرصة قد أتيحت في مصر والإسكندرية لامتزاج الفن اليوناني والروماني بالفرعوني السائد في مصر وحدث هذا المزج البارزة. طوابق تحت الأرض وربما يرجع ذلك إلى التأثير الفرعوني حيث كانت